٦٢٣ — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢ ذي الحجة ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٧ مارس ١٩٣٤

سيداتي سادتي !

خطابي هذا اسوقه اليكن واليكم يا سيداتي المتوظفات الفرانسويات . و يا سادتي المتوظفون الفرانساويون !

الا فاسمعوا ما يقوله شاعرنا العربي :

ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل
حزينا على الدنيا رهين غبونها
اذا شئت ان تحيا سعيدا فلا تكن
على حالة الا رضيت بدونها

وانتم يا سادة ... قد تناولتم في هذا البلد من الدجاج اسمنه . ومن الخبز الينه . ومن الفواكه اشهاها . ومن الغلال احلاها . ثم انتم قد قطنتم في اجمل الدور . واستقريتم باشمخ القصور . وجلستم الى الهاتف يسمعكم الانغام المنعشة من مختلف الاصقاع . ومن اقصى البقاع . والى جانب كل هذا النعيم المقيم اراكم تشكون وتبكون وتتظلمون !

عرض لي يا سادتي في هذا الاسبوع ان رايت جمهورا منكم ينظم مظاهرة في شوارع هذا البلد الكريم . وعلمت انكم ماخذون في الاحتجاج على ما تقرر من طرح ذلك الجزء اليسير من جراياتكم الهائلة . فقلت سبحان الله العظيم . قبل هذه الاونة بقليل شاهدت ايضا جمهورا من الوطنيين المساكين الجائعين . وقد التفوا حول ديوان مشيخة المدينة ينتظرون لقمة من الخبز ناشفا .. !

شاهدت هؤلاء في ذلهم ومسكنتهم . وشاهدت حضراتكم في صلفكم وخيلائكم . فقلت مظاهرتان عجيبتان . كل من الفريقين يتالم هذا من تخمة وهذا من مخمصة .. !

ايها السادة ـ عفوا ـ اريد ان الفت انظاركم الى الميزان المرهق المسكين . لتبصروا ما حاط به من العجز . ولتذكروا ان ثقل جيوبكم بضخم المرتبات قد جر عليه ما ترون من الخفة والرجحان !

والتمس العفو ايضا ... لاصارحكم بان ما تقومون به من الاحتجاج . وما تبدونه من الغضب . انما ذلك كله ما يسمى في قاموس الحقيقة جراءة وسخرية !

ان المصارف والبنوك يا سادة تثني عليكم الثناء الكثير لانها اصبحت في سعة وميسرة باموالكم المودوعة والمؤمنة لديها !

حالتكم توجب الرافة والشفقة . ومعيشتكم تستدر الدموع . اليس كذلك ايها المتظاهرون ؟ !

لقد تقلص جزء صغير من مرتباتكم الواسعة الشاسعة . فاسمعتمونا صرير اسنانكم . وابديتم في الشوارع عميق احزانكم . ومن عجب لم يمر بالبال منكم ما يرهق ابن البلاد من مطالب واتاوات . وضرائب واداءات . ثم لم يخطر على بالكم ما يعانيه البطالون . وما يقاسيه الجائعون . ولولا عجز الميزان ـ الذي اعجزتموه ـ لهان الدواء وخفت الادواء !

ولكنها مسالة عواطف يا سادة . وانى للشره والنهم ان يفهم لذلك معنى !

سيداتي سادتي ! (من يطلب الاعلى من العيش لم يزل حزينا) وبدلا من الحزن والقنوط . فالجدير بمن يتبرم من العيش في هذا البلد ولا يرضى عن حالته ان يذكران بلاد الله واسعة الفضاء .. !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

حول اشرار

قرات في ما قرات في الاسبوع الماضي مقالة نشرها سي الشاذلي درغوث فوق توقيعه وتحت عنوان (نداء الى الوفاق). وسرحت رائد الطرف في طول المقالة وعرضها باحثا عن مدخل نهج الوفاق الذي يقول العنوان عنه . ولكنني لم اقف الا على جانب غير قليل من التلميح والتلويح . والاشارات والكنايات وغير ذلك مما لا يمت بصلة الى ما يسمى وفاقا .

ثم بالاخر رايت الرجل يختم مقالته بابداء سخطه على اشرار ـ لم يقل لنا من هم ـ ولكنه يقول انهم اكلوا اموال الامة ويجب كبح جماحهم !

واخذت استغرق واتعمق في التفكير عسى ان اصل لمعرفة الاشرار المقصودين في مقالة السيد المنادي الى الوفاق . فاستعرضت ما بذاكرتي من حوادث وظروف مختلفة تمتد الى سنة (١٩١١)..... وعلى الرغم من ذلك لم اتوصل للبيان ولم افهم من هم هؤلاء الاشرار . ولعل السيد يزيدنا بيانا....!

اسراف...

جاء في الجرائد التي اتت على خبر (اللمة) المسماة بؤتمر في (مدينة) قصر هلال . ان الذين ضمهم هذا الاجتماع قد بلغ عددهم (٥٠٠٠) وانهم قد اجتمعوا جميعهم في دار سي احمد عياد بالمدينة المشار اليها... وهنالك عن لبعض الفضوليين ان يتساءل و يقول بودي ان افهم كم هي مساحة هذه الدار التي تتسع لايواء خمسة آلاف رجل وكم من الاميال يقطع السائر في ارجائها ؟ واستلفت هذا الفضولي اهتمامي بتساؤله فقلت حقا ما يقول الرجل . واتفقنا على ان

ستخبر من البناءين عن اكبر دار في بلاد الساحل وعن اقصى عدد من الناس يمكن ان تكون لهم الدار محشرا واحدا ولكن قبل ان نشرع في الاستعلام تكرمت زميلة بادراج رسم ـ المؤتمر ـ ومن الرسم فهمنا جيدا ان الاقلام قد اسرفت في الاصفار حينما خطت عدد المؤتمرين . وما في هذا الاسراف من حرج ما دامت الاصفار بدون ثمن .. !

بلية جديدة !

كثر في هذه الايام عدد بائعي الحلوى للصبيان ممن يقفون في مختلف طرقات العاصمة ويرغبون الاطفال في الالتفاف حولهم بنوع من المقامرة وهو وضع اوراق ذات اعداد في قراطيس يبتاعها الولدان منهم ويطالبونهم بالارباح المشار اليها بتلك الاعداد المضمرة . وغير خفي ما في هذا الصنيع من تمرين الصغار على لعب الميسر وتحبيبه اليهم كي يصبحوا بعد الان في عداد المقامرين وفي صف من يساقون الى مركز الشرطة مقبوضا عليهم في احدى هاتيك الديار ... !

واقد رايت من التلاميذ من يسهو عن ساعة دخول المدرسة ويظل حول تلك المائدة مقبلا على فتح القراطيس في طلب الربح وصاحب المائدة ينادي (ايا يا اولاد ديمه تربح) وهذه احدى البلايا التي يتحتم على ذوي الحفظ سحقها ومحقها حفظا للصغار من بلية القمار ! (ابله)

لا تعرف الحياء

لا يزال قراء النهضة القليلون يرون في اثناء سوادها كلمة (الاهلي) تلقب بها التونسي في حين ان القوم الذين كانوا يلقبون الوطني بتلك العبارة قد اقلعوا عن ترديدها . ونسخوها رسميا من اوراق الدواوين ومن السجلات الادارية . مستعيضين عنها بعبارة التونسي . ولكن النهضة تصر على استعمال ذلك اللقب الجارح . وقد طالما تذمر واشمئز من سماعه كل وطني لما في ثناياه من معنى مرز ومقصد لا يحتمل

الخلاصة ـ بدون تطويل ـ ان النهضة دائما وفي كل مقام لا تعرف ما يسمى الحياء . ولا تدري ما معنى الخجل...

كلمات شائكة

اي عجب .... جريدة ـ شهرزاد ـ اعني جريدة (المتجنسين) تؤيد (المنشقين) وتمدح سلوكهم . هؤلاء منشقون واولئك منشقون ..!

■

قال كثيرون بالاسف ليس لنا من الوقت مايكفي لتلاوة برامج المترشحين كلها . وعلى كل فالمؤمل ان لا يكون صدورها مع ايقاف التنفيذ ..!

■

سال صديق صديقا الم يكن من ضمن المبادرين باسعاف الجائعين . فاعتذر له بانه كان احد المقبوض عليهم في علو نهج غرنوطه ...!

■

زارنا احد الذوات من بلد قصر هلال واعرب لنا عن امتنانه لمن هنئوه وقومه يوم صارت بلدتهم (مدينة)..!

■

اصيب احدهم بتوعك في مزاجه . ولما فحصه الطبيب ليتبين اسباب ذلك قرر ان التوعك ناشىء عن ترشح الشيخ سليمان الجادوي نفسه لانتخاب المجلس الكبير ..!

■

وهذا خلاف ما حصل لسيد اخر قد اسعف بكاس من الليموناضة على اثر مطالعته عددا من جريدة الارادة . !

■

ضبطت الشرطة (براكة) يبركون فيها لتدخين الحشيش الممنوع بالثمن الباهض . وفي الامة من (بركوا) بفرط الجوع ولم يجدوا خبزا ..!

■

بدون ان تتعب فكرك اعتقد ولا تنتقد بان عدد الذين حضروا لاجتماع قصر هلال قد بلغ خمسة آلاف (نسمة) .. !

■

اقيمت حفلة طرب في مدينة صفاقس احضر لها صاحب الوليمة (كاميونا) من الخمور المختلفة . فانا لله وانا اليه راجعون !

في المقص



علي بن احمد العربي

هذا السيد نائب عمل سبيطله بالجهة الرابعة . يظهر انه جلس الى احد الذين يحسنون الكتابة وقال له اكتب لي تكذيبا لجميع ما تقوله جريدة الارادة . وما يبعث به اليها مراسلوها في فريانه وعلي اجرتك !

وبعث الى الجرائد اليومية بما املاه وما كتبوه له . فاذا هو يتبجح باعمال خيالية ومصالح يقول انه كان السبب في ايجادها واحداثها .

اما نحن فنشهد بان زائر المقص هذا لم نسمع باسمه قبل اليوم الا عند ما قرانا امضاءه تحت ذلك التكذيب . والحال انه قضى في نيابة العمل ستة اعوام ما سمعنا له في خلالها اقتراحا ولا راينا له خطابا ولا علمنا انه من المدافعين عن مصالح الجهة وما كان من المتكلمين !

غير انه في الظروف الاخيرة راى من مصلحته ان ينبري للدفاع عن شؤون تخص عملي جلاص وتاله وحدهما لينال شكر وثناء اهاليهما وينال ايضا اصواتهم يوم الانتخاب .

ويقول مراسل هذه الجريدة ان هذا النائب قد شجر خصام بينه وبين طبيب الجهة من اجل محل له في متسوغ الطبيب . ومن اجل تلك الخصومة قام ينادي بان منوبيه غير راضين عن ذلك الطبيب وانه يطلب تعويضه بغيره .. !

ومن اجل كل هذا راى سكان فريانة ان يسمو صاحبنا هذا بنائب نفسه اذ انه غير مهتم في كل الظروف الا باغراض نفسه ومصالح ذاته !

ومن عجب انه اساغ لنفسه ان يقول ان مراسلي الصحف اميون لا يحسنون الكتابة . وذلك لانهم نشروا الحق الواضح بشانه وشان ما جرى في الانتخابات . واماطوا اللثام عن بعض من الاثام !

(انا)



اعراب

(للباطل جولة ثم يضمحل)

(للباطل) جار ومجرور . وهو ضد الحق والحق اذا عرض لانظار بعض الناس يديرون وجوههم عنه خشية ان يعترفوا به . والباطل اذا حذفت الفه صار البطل الذي جاء في قول ابن الوردي :

ليس من يقطع طرقا بطلا
انما من يتقي الله البطل
والذي ينكر محسوسا فلا
شك في عينيه شيء من حول
والذي يكذب في اقواله
بعه في السوق باثمان البصل

(جولة) خبر وهي طوفة في مدينة صفاقس يقوم بها ولد في البحث عن اصحاب النوازل فيوهمهم بانه صاحب كلمة مسموعة عند الحكام وله قدرة على التوسط لفصل نوازلهم بما يرضيهم وبذلك يخدعهم ويستولى منهم على (النصيب اللي فيه النصيب) ثم يودعهم على نية اللقاء يوم يبعثون .

(ثم) حرف عطف . قالت ورقة (تونس الجديدة) بكل قحة (يوجد هنا في صفاقس الطيب كمون ثم الطاهر كمون وهما الاب والابن . ويلزم ان نفتش لهما على ثالث الاقانيم ليكمل الثالوث) ومهما يكن لهذه الورقة من الهواجس الشيوعية نظرا لفكرة محررها وما كان عليه . فهي قد بلغت في الطيش والوقاحة مبلغا وراء ذلك بكثير جدا . وكثير جدا ما نالها بسبب هذا النزق من سخط ومقت يجب ان تهنا بهما .

(يضمحل) فعل مضارع تقول يتواضع مرشح نفسه فيجالس كل احد ويحادث كل احد . حتى اذا ما انتهى الانتخاب يضمحل ذلك التواضع وتعود حليمه لفطرستها القديمه والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

جاسوس (ة)

القي القبض في جنيف على جاسوس يبحث عنه (فقط) البوليس البلجيكي والنمساوي والفرنساوي والروسي واتضح انه ينزل في اوتيل حاملا اسم امراة فاودع (او اودعت) السجن رهن البحث !

باسعار متهاودة

يعلن صاحب قلم بانه على اتم استعداد لمناصرة المنشقين وتاييدهم بالباس الحق بالباطل وستر عين الشمس بالغربال وذلك باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة .

حول الصوم

فكر فيلسوف في ان يصيم الناس يوما على معنى الاحتجاج ضد المجاعة ولم ندر هل اشعر بذلك طبال السحور ليقوم بماموريته ام لم يعلمه بعد .

الحلاوى

اخبرت الصحف بان العسل التونسي قد قل وتناقص استهلاكه بناء على قلة صنع الحلويات التي لم تعد رائجة كذي قبل بسبب الضائقة المالية وتبعا لقاعدة (ما خص المشنوق الا ماكلات الحلاوى) . . !

تبرع !

قرر فرع البنك العثماني بتونس ان يغلق ابوابه وان يختم اعماله بالتبرع على العاطلين بتنمية عددهم وتعزيزهم بمستخدميه من التونسيين !

اخبار المطر

نزل في هذه الايام غيث غزير نافع تهللت بسببه وجوه الفلاحين وانتعشت امالهم بعكس حرفاء حوض السباحة بالبلفدير الذين تعطل سبح عملهم واحتاروا كيف يسبحون !

اسداء شكر

يشكر النديم رصيفاته لسان الشعب والزهرة والوزير لما تكرمن به من التنوية بعدده الممتاز . ويساله تعلى ان ياخذ بيد الجميع الى سبيل الرشد والسداد .

شؤون

مظاهرة

في عشية الاثنين الاخيرة كون جمهور عظيم من العاصمة مظاهرة سارت من رحبة الغنم الى دار السفارة العامة اين اقتبل احد متوظفيها قواد المظاهرة وتلقى منهم تقريرا في الاحتجاج على احتجاج المتوظفين من اجل التنقيص من مرتباتهم . وقد صاحب المتظاهرين كل من جناب شيخ المدينة وكاهيته . وبعد ان نادت تلك الجموع بحياة جناب المقيم وحياة الدولة الفرنساوية تفرق المتظاهرون في هدو وسكون .

اعترافات

نقل الينا ان احد الذين ضبطتهم المحافظة بالمحل الذي اكتشفته معدا للمقامرة قد قرر بمحضر الكمسارية انه خسر في ليلته تلك سبعة آلاف فرنك وانه مستمر منذ مدة مديدة على اللعب كل ليلة بذلك المحل الى ان حمله الخسار المستمر على بيع ما امكنه بيعه من اثاث بيته وملابس عياله .

نقول اذا كان هذا الاعتراف حقا وهذا التصريح قد حصل كما نقل الينا . فهل يكون ذلك وازعا لادارة الحفظ على الوقوف موقف الجد في قطع دابر تلك المحلات التي ما فتئنا نسمع بوجود الكثير منها في ارجاء العاصمة . والتي امتدت مضارها السوداء الى المخدرات في خدورهن فصرن مسلوبات مما لديهن من حلي واثواب في هذا السبيل الدافع للدمار . والمخرب للديار ؟

جريدة الغربال

بهذا الاسم اصدر (في بوانس ايرس . الجمهورية الفضية) زميلنا الكاتب الاديب البارع الاستاذ (احمد دقماق) جريدة ادبية انتقادية جدية هزلية راينا في اعدادها الاولى التي وصلتنا كل طريف لذيذ وطالعنا بين فصولها البحوث الوطنية والاجتماعيه محررة بقلم رشيق . فالنديم يرحب بالغربال الاغر ويتمنى له ما هو جدير به من عظيم الانتشار .

لغــز العــدد

اي اسم - ثمـانـي - لشخص اصبحت تراه على الصحف كل يوم . ومن حروفـه الثمـانيـة يتركب قولك (تيس في كاس) فـاعمل الفكـرة واعـد هـذه الحروف على الترتيـب الـذي يتضح لـك معـه اسم الشخص الملغز فيه . وجوائز هذا اللغز للاول نسخة من (شرح قصيدة ابن عبـدون) وللثـاني روايـة (البخيل) وللثـالث نسخة من كتـاب (من دفـائن الكنوز) ولكـل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقيـة مفيدة . يرفق الحل بتـامبر ذي ٥٠ صانتيما ويرسل بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

ادارة جريدة الارادة

انتقلت ادارة رصيفتنـا « الارادة » الى مكـتبها الجديد الواقع بنهج غرنوطة رقم ٨ بتونس فالمنتظر ان يلاحظ ذلك مراسلوها وكل من يريد الاتصال بادارتها

هنالك

في سوق الصوف رقم ٨ تجد معرض البضائع الوطنية لصاحبيه السيدين محيـي الدين القليبي ومحمد بن مذكور ويمكنك ان تقتني منه احسن الاقمشة التونسية وسواها من انط وشواشي ومناديل وعطورات ومشروبات باثمان مناسبة .

عنوان النديم

بالقلم الفرانسي هكذا :

c.p. 102 - « TUNIS »

فالرجو من الرصفاء الكرام ان يخطوا هذه الاشارة على مبادلاتهم الينا ولهم الشكر الجزيل .

البكم

الى المشتركين المتاخرين عن الايفاء باشتراكاتهم والى الباعة المتثاقلين عن توجيه حسابـاتهم نـوجه هـذه الكلمة منتظرين من الجميع تشجيع الجريدة على مواصلة سيرها بانتظام .

• جريدة الارادة •

طـالعوها في صباح كل يوم

مقتطفات

القبرة وابنها

رايت في بعض الرياض قبره

تطير ابنهـا بـاعلى الشجره

وهي تقول يـاجمـال العش

لا تعتمد على الجنـاح الهش

وقف على عود بجنب عودي

وافعل كما افعل في الصعود

فـانتقلت من فنن الى فنـن

وجعلت لـكل نقلة زمـن

كي يستريح الفرخ في الاثناء

فـلا يمـل ثقـل الهـواء

لكنه قـد خـالف الاشاره

لمـا اراد يظهر الشطـاره

وطار في الفضاء حتى ارتفعـا

فخـانه جنـاحه فوقعـا

فانكسرت في الحال ركبتاه

ولـم ينـل من العـلا مناه

ولـو تـأنى نـال مـا تمنى

وعـاش طـول عمره مهنى

لـكل شيء في الحيـاة وقته

وغـاية المستعجلين فـوته

(شوقي)

الاستشارة في التولية

سال عمر بن عبـد العزيز ابا مخلد عن رجل يوليه خراسان فقال له : مـا تقول في فلان ؟ قال : مصنوع له (اي رباه غيره وخرجه واختصه بالصنع الجميل) وليس بصاحبها . قـال : ففلان ؟ قـال : سريع الغضب بعيد عن الرضى . يسال الكثير ويمنع القليل . يحسد وينافس اباه ويحقر مولاه . قال : ففلان . قـال : يكافىء الاكفاء ويعادي الاعـداء ويفعل ما يشاء . قال : ما في واحد من هؤلاء خير ..!

عاضدوا

• جمعية احباء الطلبة •

• لكل داء دواء •

والادوية جميعها تجدهـا بالصيدلية الوطنية الكبرى

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

اقتنوا دائما .....

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥ — ماركة مسجلة

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

اطلبوا منها :

- ٥»٠٠ تاريخ جوهر الصقلي
- ١٠»٠٠ رسائل ومقامات بديع الزمان
- ١٦»٠٠ الاول من تفسير القرطبي سفر افرنجي
- ٣»٥٠ الزواج والطلاق المدني في القرآن
- ٦»٠٠ هدية الكروان للعقاد
- ٨»٠٠ جولة في ربوع افريقيا
- ٨»٠٠ جولة في ربوع آسيا
- ١٢»٠٠ على هامش السيرة لطه حسين
- ١٢»٠٠ الاوراق للصولي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس